**كيف تكتب نتائج بحثك وتوصياته ومقترحاته؟**

1 - نتائج البحث

يسرد الباحث تحت هذا العنوان كل ما انتهي إليه الباحث من نتائج تجيب على أسئلته، أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها . ولهذا يجب أن تأخذ شكلاً منطقياً متدرجاً طبقاً لأسئلة البحث أو فروضه .

كأن يعرض السؤال الأول من أسئلة البحث ثم يتلوه بعرض إجابته مشتملة على أدلتها العلمية الكمية والكيفية . أو يعرض الفرض الأول ثم يوضح قبوله أو عدم قبوله مشير اً إلى ما يبرهن ذلك من أدلة علمية كمية أو كيفية .

ومن هنا يتضح أن نتائج البحث هنا هي النتائج التي ينتهي إليها البحث دونما إضافة أو تدخل ذاتي من قبل الباحث بتعليل أو تفسير غير مبرهن ببرهان علمي أثبته البحث .

بعض الأخطاء الشائعة للباحثين :

1. التدخل الذاتي في النتائج من قبل بعض الباحثين ومحاولة تعليلها تعليلاً يتفق مع ما يعتقدون أنه يجب أن يكون .
2. عرض نتائج الدراسة دون بيان أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة.
3. سرد كم هائل من النتائج الإنشائية التي لا تستند إلي أي مستند علمي من البحث .

2- توصيات الباحث :

يعايش الباحث موضوع البحث )مشكلة البحث( مدة زمنية غير قصيرة تصل أحياناً إلي عدة سنوات ، يقرأ حوله ،يكتب ويمسح ، يقرر ويلغي ،يعاني مرارة اتخاذ القرار فيما يقدم وما يؤخر وما يثبت وما يلغي أو ينفي ، يسأل حوله ويطلب النصح من غيره من ذوي الخبرة فيقول له هذا رأي ويحذره منه آخر ...الخ.

وبهذا يتضح أن الباحث لم يصل إلى نهاية رحلته البحثية إلا بعد معاناة طويلة جداً جعلته أقرب الناس وأولاهم بإبداء الرأي فيما يتعلق ببحثه .

وتكمن الحاجة لرأي الباحث في موضعين :

- توصياته لحل المشكلة )مشكلة البحث)

- مقترحاته للبحوث المستقبلية .

)أ ( توصيات الباحث لحل المشكلة :

تختلف درجة أهمية هذه التوصيات باختلاف أنواع البحوث فإذا كان البحث الذي أجراه الباحث بحثاً تطبيقياً Applied Research الذي يهدف إلي تقديم حل علمي لمشكلة ملحة –فتعد توصيات الباحث لحلها ذات أهمية قصوى .

أما إذا كان البحث بحثا Basic Research الذي يهدف إلى تنمية الفكر العلمي وتطويره فتعد مهمة ولكنها أقل من سابقتها

وحتى يتحقق الغرض من توصيات الباحث لحل المشكلة المطروحة بشكل أمثل ، لابد أن تكون:

1. ذات ارتباط بنتائج البحث : أي لا تكون مجرد توصيات يتخيلها الباحث وإنما مستمدة فعلاً مما انتهي إليه البحث من نتائج .
2. إجرائية : أي قابلة للتطبيق .

أخطاء الباحثين في كتابة توصيات حل المشكلة:

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها عدد من الباحثين عند سردهم للتوصيات.

1. أنهم إما أن يوصوا بتحقيق أشياء محققة بالفعل .
2. أو يوصوا بأشياء مثالية يكاد يكون من المستحيل تحقيقها .

ب ( مقترحات الباحث لبحوث مستقبلية :

إجراء الباحث لبحث مشكلة معينة لا يعني إطلاقاً أنه أحاط بجميع جوانبها ، وإنما هو في الحقيقة يعد أنجز مرحلة وبقي عدة مراحل ذات صلة مباشرة بمشكلة البحث المدروسة أو غير مباشرة فالمعرفة متراكمة ومترابطة ،وإذا كان بحث مشكلة ما من زاوية أمر مفيد فقد يكون بحثها من زوايا أخرى أكثر فائدة لتقديم حلول علمية شاملة .

إذا كان الأمر كذلك فينبغي من الباحث ألا يبخل على من بعده ويريد أن يكمل المسيرة بأن يقترح موضوعات يستحسن بحثها. ويكفيه دافعاً أن اقتراحاته هذه تعد أحد المصادر التي يرجع إليها الباحثون الذين يبحثون عن "مشكلات بحثيه "يقومون بدراستها ، فحري به أن يوليها ما تستحقه من عناية سواء في إخراجها أو عدتها .

ومن أهم الأخطاء الشائعة في مقترحات الباحث لبحوث مستقبلية لبحثه:

عدم بذل مزيداً من الجهد في التفكير فيما يقترحونه من موضوعات فأحيانا يقترحون موضوعات ليست ذات أهمية، وأحيانا أخرى غير قابلة للتطبيق.